# المساواة و الحرية فی الإسلام

پدیدآورنده (ها) : الفقی، محمدحسن

علوم تربیتی :: نشریه التعلیم الإلزامی :: السنة الثانیة، ۲۳ رجب ۱۳۵۳ - العدد ۳

صفحات : از ۱ تا ۳

آدرس ثابت : https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/785379

تاریخ دانلود : ۱۴۰۲/۱۰/۱۹

مرکز تحقیقـات کامپیوتری علوم اسـلامی (نور) جهت ارائـهٔ مجلات عرضه شـده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مـادی برآمـده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگـاه، متعلق به "مرکز نور" می باشـد. بنابر این، هرگونه نشـر و عرضه مقالات در قالب نوشـتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشـد، نیازمنـد کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسـلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه قوانین و مقررات استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.

## عناوین مشابه

- الحرية و المساواة و الإخاء فی الإسلام
- بين الحاكم و الرعية فی ضوء القران و السنة . .: الإسلام دين و دولة قيام الدولة الإسلامية على أساس من الحرية و العدل و المساواة
- الحرية و الإخاء و المساواة، من المبادىء الأساسية فی الإسلام
- بحوث و مقالات: الديموقراطية فی الإسلام (الحرية الأخاء المساواة العدالة)
- تأملات فی الحرية الفكرية و السياسية فی الإسلام
- فی التاريخ و الاجتماع المساواة فی الإسلام
- العالم فی مرآة الإسلام: إلى أين يا أمريكا؟ أسود . . و أبيض! وراء تمثال الحرية
- ورقة اكتوبر و بناء مجتمع العدل و الحرية و الرفاهية: الرئيس السادات و الزعامة السياسية فی الإسلام
- المساواة بين الرجل و المرأة فی الإسلام
- من المكتبة الإسلامية: أبوحنيفة بطل الحرية و التسامح فی الإسلام/ الجندی، عبدالحليم

www.noormags.ir

قيمة الاشتراك

٢٠ عن سنة كاملة

١٠ عن نصف سنة

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

# صحيفة التعليم الالزامي

لسان حال المعلمين الالزاميين

رئيس تحرير المجلة

محمد حسن الفقى

الادارة

بشارع محمد على رقم ٨١ بالقاهرة

القاهرة : الخميس ٢٣ رجب ١٣٥٣ — أول نوفمبر ١٩٣٤ — العدد الثالث : السنة الثانية ١٣


## المساواة والحرية فى الأسلام

جاء الأسلام فاجتث عروق التفاخر بالأنساب وسوى فى الحقوق والواجبات بين الشريف والوضيع والغنى والفقير والرجل والمرأة والعالم والجاهل والنابه والخامل . ومحا ما كان يعتقده العامة من أن رجال الدين وسطاء بين الناس وخالقهم. قال تعالى ( وإذا سألك عبادي عنى فأنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ) .

قال صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة ( اعملى يافاطمة فأنى لا أغنى عنك من الله شيئا ) ولا فضل لواحد على آخر إلا بالتقوى وصالح العمل قال تعالى « يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم »

وقال صلى الله عليه وسلم « الناس كلهم لآدم وآدم من تراب لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى » فلا فضل لغنى على فقير إلا إذا أقرض الله قرضا حسناً فتصدق ببعض ماله فيما يعلى شأن الفرد والجماعة ولا امتياز لعالم على جاهل إلا إذا كان لعلمه أثر فى رقى المجموع فيرشد الضال ويعلم الجاهل ويأمر بالمعروف وينهى

www.noormags.ir

عن المنكر ويخترع مايجلب الخير لأمته ويدفع الشر عنها، ولا فضل للحاكم على المحكومين إلا إذا عدل فى حكمه وأقام حدود الله وأخذ بيد الضعيف حتى يقوى ورأي أن سعادته فى سعادة الرعية وسوى فى حكمه بين القريب والبعيد ولم يقبل شفاعة شفيع فى حد من حدود الله . فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أسامة بن زيد يشفع فى شخص وجب عليه حد السرقة فغضب رسول الله لذلك وقال له « أتشفع فى حد من حدود الله والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » وخطب أبو بكر رضى الله عنه فقال بعد حمد الله « أيها الناس : قد وليت عليكم ولست بخيركم فأن رأيتمونى على حق فأعينونى وإن رأيتمونى على باطل فقومونى أطيعونى ما أطعت الله فيكم فأذا عصيته فلا طاعة لى عليكم . ألا إن أقواكم عندى الضعيف حتى آخذ الحق له وأضعفكم عندي القوى حتى آخذ الحق منه . أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم » .

خطب عمر مرة فقال « من رأى منكم فى اعوجاجا فليقومه» فقال أحد الأعراب « والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناك بسيوفنا » .

وقد ضرب ابن عمرو بن العاص « أمير مصر » ابن أحد المصريين فذهب إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ببلاد الحجاز فشكا إليه فحقق الشكوى فوجد المصري مظلوما فاقتص من ابن عمرو وقال لوالده « كيف تستعبدون الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟» ومما جاء فى التاريخ أن جبلة بن الأيهم ملك غسان كان يطوف بالبيت فداس أعرابى من بنى فزارة على ردائه فلطمه جبلة فشكا الأعرابى إلى عمر فخيره بين استرضاء الأعرابى أو القصاص فأخذته العزة بالأثم وفر إلى بلاده ضابئا وقال :

تنصرت الأشراف من عار لطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفنى فيها لجاج ونخوة وبعت لها العين الصحيحة بالعور

www.noormags.ir

فياليت أمى لم تلدنى وليتنى رجعت إلى القول الذى قاله عمر وكلفنا الأسلام طلب العلم ولو بالصين «الحكمة ضالة المؤمن يأخذها أنى وجدها» وجعل لكل فرد حق مراقبة الحاكمين . والحرية فى إبداء الرأى فى الشؤون العامة حتى لا يستبد فرد أو أفراد بجميع الشؤون قال تعالى « وشاورهم فى الأمر » وقال « وأمرهم شورى بينهم » وبين لنا أن ما أصاب الأمم الغابرة من المحن كان لتركها الشورى وعدم إرشاد الضالين إلى سبيل الله وعدم نهيهم عن المنكر « كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » فالأسلام دين المساواة والحرية ولم يعين طائفة من المسلمين لأمر مخصوص بامتيازات مخصوصة تعليهم أمام القانون الآلهى عن زلفة أقل المسلمين مكانة وجاها بل فتح للجميع باب فضله بدون احتياج إلى وساطة سوى كتاب الله وسنة رسوله ؟

محمد حسن الففى

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

www.noormags.ir